

فقه الطهارة) الحلقة الأولى (د. عبدالله الغفيلي - من الكناشة

7341 هجرية -

عبدالله الغفيلي

تحوي مضمرين الهدى. أحكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الأحكام الفقهية مع صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياك - 00:00:00

الله اهلا بك شيخ ناصر والتابعين والتابعات. الله يبارك فيك. شيخنا لو اه بدأنا الان نأخذ شيء من احكام اه الطهارة في الفقه الاسلامي الطهارة في الاسلام. ما اهميتها؟ خصوصا ان هذا الدين جاء بكل خير - 00:00:23

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى الله ازكي واتم صلاة التسليم اما بعد احييكم واحيي هذه القناة المباركة والمشاهدين والمشاهدات في مطلع تلك الحلقات حول هذا الموضوع - 00:00:40

المهم غاية الاهمية ذلك يا شيخ ناصر لكون هذا الموضوع يرتبط باركان الاسلام الصلاة لا الا بظهور. نعم. لا يقبل الله صلاة احدكم. واذا احدث حتى يتواطأ هذا من الجانب الحسي وايضا من الجانب المعنوي الله جل - 00:00:59

وعلى يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليظهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم امره الله جل وعلا بالطهارة فقال وثيابك فظهر والرجز فاهجر قد جاء عن بعض السلف كسعيد ابن جبير طهر قلبك - 00:01:19

ونتيك وتجد ان هذا المعنى وهو التطهير يأتي في اه بعدين عظيمين بعد الاول بعد الحسي وبعد الاخر هو بعد المعنوي ليكون المسلم داخلا وخارجها باطنا وظاهرا كازكي وانظف ما يكون ولا - 00:01:41

يمكن ان تجد مثل هذا المعنى ولا مثل هذا الاهتمام ولا هذه المنزلة للطهارة بمعنيتها في دين غير الاسلام. نعم وهذا من محل نظر رب فيكون تطهيره وهذا يؤكده سلمك الله ايضا ما جاء في بعض النصوص مثلا لما تستفتح الصلاة فتقول آآ اللهم باعد بيني وبين خطاياك - 00:02:01

باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقي من خطاياي هذى الطهارة كما ينقى الثوب الابيض من الدنس صار معنوية مربوطة بالطهارة الحسية وصفا وتشبيها حالا وعملا. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبراد. الله اكبر. هذا الرابط العظيم - 00:02:25

يؤكد انه لا يمكن ان تتحقق الطهارة المعنوية الا بالطهارة الحسية. فلهم ارتباط. فلهم ارتباط بل انه لا قيمة ايضا للطهارة الحسية اذا خلت من الطهارة المعنوية لان الله جل وعلا يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:02:45

فانما يريد من مثل هذه الطهارة الحسية الوصول الى ازكي واعلى مراتب الطهارة. الله اكبر. المعنوية الشيخ كذلك في هذا الارتباط ان هذه الطهارة الحسية تدل على نقاء هذا القلب فترجمها عمل. يعني هذا رد على من يقول انه نكتفي بما في القلب لكن الشريعة امرت باعمال ظاهرة. احسنت. لكن هذه الاعمال الظاهرة - 00:03:05

بحاجة الى قلب نقى. لا شك لان الايمان قول وعمل. نعم. الايمان اعتقاد بالجنان عمل وقول باللسان وعمل بالاركان. لا انفكاك عن شيء شيء من هذا آآ بالكلية ولذلك كما ذكرت السفسطة التي يطلقها البعض منهن الايمان هو فقط آآ ما يقع في القلب - 00:03:25

هذا يصدقه آآ الجوارح والاقوال والاعمال فان لم تكن فالقلب آآ نعم في القلب لا يمكن اصلا لصاحب ان يحكم بوقوع الايمان به ولا ثبوته فيه الا اطلاع الله جل وعلا عليه - 00:03:45

اـه ولذلك يقال انه حتى يستدل المرء على ما في قلبه من صلاح يكون ذلك بقوله وبعمله. نعم. هذا فيما يخص هذه الالهمية والنصوص في ذلك كثيرة. فما تعريف الطهارة - 00:04:05

احسنت. الطهارة عندما تطلق يراد بها رفع الحدث. وآما في معناه وزوال الخبث. ورفع الحدث الذي يقع بالجسم وهو معنوي يعني مثل انتظار الطهارة مثلا خروج الريح بالبول او الغائط اكرمكم الله هذه كلها يرفع اـه 00:04:19

الحدث الذي تسبب به يعني في نقض الوضوء على سبيل المثال الطهارة المشروعة سواء كانت بالماء او وكانت التراب وسواء كان هذا الحدث حدثا اصغر كما هو الحال فيما ذكرنا من هذه النواقض او اكبر كما هو الحال مثلا في 00:04:39

فيما اذا كان آآ يعني هناك آآ خروج يعني آآ المني دفقا بلذة يعني وهو ما يسمى بالجنابة او كان في ذلك حيض او نفاس او نحو ذلك فتحتاج الى رفع هذا الحدث الاكبر بطهارة هي الغسل. نعم 00:04:59

تأتي معنا في سلسلة باذن الله تعالى ولكن هنا الاشارة الى آآ مفهوم الطهارة من خلال التمثيل على تلك النواقض اما النوع وهو زوال 00:05:19 الخبث. نعم. وزوال الخبث المراد بها النجاسة. وازالة هذه النجاسة تكون ايضا كما ذكرنا بالماء او

ما يقوم مقامه كالتراب وهذا اـه يبين او يؤكـد اـه ان الطهارة انما تحصل تحقق هذين الامرين وازالة الخبث وارتفاع الحدث يحتاج الى 00:05:39 نية بينما زوال الخبث لا تلزمـه نية فبمجرد زوال تلك النجاسة يتحقق المقصود

هو الشخص او لم آآ ينوي ولذلك آآ يقال ان هذا من الفروق بين رفع الحدث وزوال الخبث وهو وجود النية لان البعض يستشكل كثيرا وهذا سيأتي احيانا تزول النجاسة وهو لم ينوي ولم يدرـي نعم. بها فيقول هل يحتاج الامر الى آآ نية كالوضوء؟ نقول آآ طبعـا الامر لا يحتاج 00:05:59

في مثل هذه الحالة الى الى نـيـو من الفروق ايضا بين رفع الحدث وزوال الخـبـث ان رفعـالـحدـثـاـهـ يـتـحـقـقـبـماـنـصـعـلـيـهـ وـهـوـمـاءـاـهـ اوـالتـرـاـبـاـهـ بـيـنـمـاـمـاـيـتـعـلـقـ 00:06:19

بـزوـالـخـبـثـيـكـونـاـيـمـزـيلـلـهـ وـلـوـزـالـبـنـفـسـهـ تـحـقـقـالـمـقـصـودـ.ـ نـعـمـ وـسـيـأـتـيـ الـكـثـيرـ مـنـ هـذـهـ الـاحـكـامـ معـنـاـ بـالـتـفـصـيلـ اـشـكـرـكـ فـيـ خـتـامـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ.ـ اللـهـ بـيـارـكـ فـيـكـ وـذـلـكـ الشـكـرـ مـوـصـولـ لـكـمـ اـنـتـمـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ.ـ كـانـتـ هـذـهـ دـائـرـةـ الـاحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ وـمـسـتـمـرـوـنـ معـكـمـ فـيـ الـكـنـاشـ - 00:06:33

تحـويـ - 00:06:53